المحور السادس : الحنين إلى الأوطان ورثاء البلدان

أ* الأدب : الرثاء في الأدب العربي:

*** الأهداف:**

يتوقع من الطالب في نهاية هذا الدرس أن:

١– يعرّف الطالب غرض الرثاء مبرزا مكانته في ديوان الشعر العربي.
٢– يحدد أنواع الرثاء التي عرفها الشعر العربي.
٣– يستخلص العوامل التي أسهمت في ظهور تيار رثاء المدن والبلدان.

ب– النصوص:

خراب القيروان

المعلم الالكتروني الشامل

*** الأهداف:**

يتوقع من الطالب في هذا الدرس أن:

١– يقرأ النص قراءة جهرية مناسبة لمقام الرثاء.
٢– يحدد البنية التي تقوم عليها مرثية المدن.
٣– يوظف الأساليب الإنشائية في إدراك معاني النص ودلالاته.
٤– يتعرف السياق التاريخي لخرَاب القيروان من خلال النص .

*** إجابات مقترحة:**

١– المطلع الحكمي تكاد تختص به قصائد الرثاء لما يحدثه الموت من وقع في الشاعر يجعله يعيش لحظة تأمّل
وتفكر في الحياة والكون.

أ– الأسلوب:

* أسلوب خبري: الخبر فيه مؤكد بالتقديم والتأخير.
* التقديم والتأخير : تقدم الخبر (في كل يوم) على المبتدأ (لذّات) ، وتقدم خبر ليس (في العيش) على اسمها (مسرور).
* المحسنات : الطباق : موت = حياة ، ماتوا = ما ماتوا .
* الإيقاع الداخلي متأتّ من : التقديم والتأخير ، كثرة حروف المد ، الإثبات والنفي (في كل يوم / فليس في ... ، ماتوا / ما ماتوا).

ب– المعاني التي تضمنتها الحكمة هي من وحي تجربة الشاعر الذاتية ، تجربة الغربة عن الأوطان وخراب الموطن ، فالحياة ينتهي منها السرور والفرح بدون أحباب ، والإنسان الكريم إن مات في وطنه فهو حي

، وإن عاش غريبا فهو ميت.
ج- الحكمة لمحة عقلية ونفحة وجدانية تنبثق من صميم التجربة الذاتية لترتقي بها إلى مستوى الحكم المطلق زمنا ومكان ، والرثاء باعتباره وقوفا في حضرة الموت وآثاره يضع الشاعر في لحظة تأمل وتفكر في الحياة والكون .
٣-أ- العنصر الأوّل: الأحباب
العنصر الثاني : المكان / الأرض
ب- هما عنصران مترابطان ، فالفرح والسرو معدومان بدون أحباب وخلان ، والحياة ليست سوى موت عند الاغتراب عن المكان والناس.
ج- لا قيمة لوطن بلا أهل وأحباب فهم قوام الوطن وعنصره الرئيس إضافة إلى الموطن الذي يجمعهم.
٤- وظف الشاعر معنيين نحويين (عسى / هيهات) للإفصاح عن رغبته ورجائه في العودة إلى الوطن من ناحية والإعلان عن أحكام الواقع المرير (البيْن).
٩- تحول الأسلوب من الاستفهام والنداء إلى الدعاء هو تحول من قسم التفجع والبكاء على الوطن ، إلى قسم التعزية ، تعزية النفس على مصابها في فقد القيروان.
أ- يدعو الشاعر لأرض القيروان بالسقيا والخصب ، وبالأمن والسلامة.
ب- المفسدون : هم أعراب بني هلال عند زحفهم من مصر على إفريقية التي كانت عاصمتها القيروان.

لهفي على الأندلس

*** الأهداف:**

يتوقع من الطالب في هذا الدرس أن:

١- يقرأ النص قراءة جهرية مناسبة للمقام.
٢- يبرز عاطفة الشاعر إزاء ما حل بالأندلس.
٣- يحدد ما طال الأندلس من تبدل إبان نكبتها.
٤- يستخلص من خلال النصين ؛ السابق والراهن ، ملامح مشتركة لغرض رثاء البلدان.

*** إجابات مقترحة:**

١-أ- غرض الأمر : الاستنهاض والتحفيز.
ب- لأنها سقطت بيد الأعداء ، وانتهكت حرمة الإسلام والمسلمين.
ج- بدل من خيلك . وسُمّيت بخيل اللّه لكونها جيوش المسلمين التي ترفع اسم اللّه.
٤-أ- الجزيرة : بلاد الأندلس.
ب- الغرض البلا
٧-

الظاهرة	القرينة النصية
الجناس	شارقة/بارقة – النفْس / النَفَس
الطباق	مأتم = عرس – الإشراك = الإيمان
المقابلة	حلّها الإشراك مبتسما = ارتحل الإيمان مبتئسا
النداء	يا للجزيرة
الدعاء	لا نالت مقاسمهم

المعلم الإلكتروني الشامل